العدد ٣٠ — النسخة بخمسة ملات — السنة الاولى

المدير المسؤول ورئيس التحرير : عادل جبر

مدير الادارة : خالد الدزدار

الرسائل والمكاتبات

ترسل بالعنوان الآتي :

ادارة جريدة الحياة : المصرارة القدس

العنوان التلغرافي : جريدة الحياة — القدس

صندوق البريد ٥٨٣ رقم التلفون ١١٣٠

شروط الاشتراك على الصفحة الرابعة

الحياة

جريدة يومية سياسية ادبية اجتماعية اقتصادية

صاحبا الجريدة

عادل جبر وخالد الدزدار

الاعلانات

اجرة السطر خمسون مل للمرة الواحدة

والاعلانات الدورية يتفق عليها مع الادارة

ALHAYAT

DAILY NEWSPAPER

Proprietors: A. JABRE & K. DUZDAR

Add: MUSRARA QR., JERUSALEM (PALESTINE).

PHONE: 1130

القدس في ٩ ذو الحجة سنة (١٣٤٨) هـ — الاربعاء — الموافق في ٧ مايس سنة ١٩٣٠

يقاطعوننا

ولو بقوا بدون مأوى !

نشرنا في عدد سابق خبراً يدل على ما يعانيه المستأجر اليهودي من المشقات في ايجاد منزل لسكناه يكون صاحبه يهوديا ويكون اجره معتدلا معقولا .

ومعنى ذلك ان اليهود شرعوا اليوم ينفذون فكرة مقاطعة اصحاب المنازل من العرب التي كانوا يهددوننا بها من قبل جوابا على مقاطعتنا لمحازنهم وبضائعهم.

ويعلم الله ان العربي لا يضمر لليهودي شراً ليهوديته ولـكن مثل هذه الاعمال من شأنها ان توقظ فينا غريزة الدفاع عن كياننا المهدد سياسياً واقتصاديا وتفتح اعيننا على ما يجري في الخفاء من المساعي المبذولة لايذائنا عمداً في اموالنا وحقوقنا

لم ننس بعد الضجة التي اثاروها يوم كانت مقاطعة الوطنيين للمصنوعات الاجنبية على اشدها ولا المساعي التي بذلوها لدى الحـكومة في استصدار قوانين صارمة لمعاقبة من تحدثه نفسه بالمقاطعة فضلا عمن يحرض عليها !

ونرى من حين لآخر دعوة للتفاهم تحض على الوئام والسلام بين شعبين يصل بينهما نسب واحد وما اشبه ذلك من الوسائل التي تنتهي في الغالب بان تصبح حبراً على ورق !

ولـكن الاعمال تكذب الاقوال اذ لا تزال مؤسسات اليهود خلواً من العرب عمالا كانوا اوموظفين. وصحفهم لا تنفك تملأ اعمدتها بالاحتجاج لدى الحـكومة على استخدام العرب في بعض الوظائف واعطاء المقاولات للمتعهد العربي الفلاني دون المتعهد اليهودي الفلاني .

وتمادوا في الالحاح حتى نادوا بمقاطعة بعض المشاريع اذا لم يستخدم اربابها عدداً معينا من عمالهم ومستخدميهم وما قاموا به في هذا السبيل مع شركة كهرباء القدس ، في السنة الماضية ليس ببعيد .

وقد يضيق بنا المجال اذا احببنا تعداد ما يقومون به من المساعي للحيلولة بيننا وبين بعض الاعمال مهما وتافهها ليستأثروا بها دوننا على الرغم مما استقلوا به من اعمالهم الخاصة في حين اننا لم نتأخر عن اشراكهم معنا في كل مشاريعنا الخاصة والعامة .

ولم يخجل كاتب في احدى الصحف اليهودية يحمل لقب دكتور من الطعن في بلدية القدس طعناً قبيحاً يشرك فيه سعادة حاكم القدس ايضاً بحجة ان اليهود لم يحصلوا على شيء كاف من المقاولات التي تعطيها البلدية .

اضف الى ذلك ما قرأناه مؤخراً من الاحتجاج على شركة البرقيات الانكليزية (ايسترن) وما بلغنا سابقاً عن كتابتهم الى مكتب كوك الرئيسي في لندن احتجاجا على عدم استخدام تراجمتهم في مكتب القدس ....

اليس كل ذلك دليلا على رغبتهم في مقاطعتنا ، والتضييق على عاملنا وموظفنا ، ومنع الرزق من ان يصل الى المحتاجين منا ؟

ليتهم يتبصرون في نتائج حملاتهم المنظمة علينا ، ولو قليلا . وليتهم يقابلون اعمالهم باعمالنا . اذن لرأوا اننا جد كرام في معاملة غيرنا !

وكانه لم يكف ما تنتاشه جيوش المهاجرين من عمالهم وصناعهم ، من العمل والـكسب اللذين كانا لنا خاصة قبل ورودهم فاصبحاتها مقسما بيننا وبينهم ثم وقفاً صرفا عليهم وحدهم !

وبعد فاننا لم نأت على ذكر هذه الاعمال المؤلمة دفاعا عنا وعن رزق ملاكينا وموظفينا وعمالنا ..... ولـكن لننبه الحـكومة الى ما تكتبه الصحف اليهودية من الحض على مقاطعة العرب وما تبذله الجمعيات الصهيونية المسؤولة سراً وعلانية من المساعي للوصول الى اغراضهم التي لا تدل على جنوح منهم الى المسالمة واقرار السكينة وتثبيت دعائم الامن العام.

ولسنا نكلف انفسنا بسرد ما يكتب ويعمل ويقال فان نفس تلك الصحف لا تخلو اعمدتها من مثل هذه الامور مدسوسة في تضاعيف السطور...

نفقة تعليم البنات

نشرت جريدة التيمس تلغرافا لمكاتبها في القاهرة قال فيه انه يحتمل ان تحتج القائمات بالحركة النسوية في مصر على الحكم الذي اصدرته محكمة عابدين الشرعية يوم الثلاثاء وهو ان الوالد ليس مكلفا بدفع نفقة تعليم ابنته .

***

حافظوا على اراضيكم

السياسة العالمية

استئناف الحياة النيابية في ايطاليا

استأنف مجلس النواب الايطالي اعماله النيابية منذ اول ايار وتناقش في ميزانية وزارة الاشغال الخارجية ووزارة البحرية . ومن جملة الامور المهمة التي سوف تعرض على المجلس مسألة مقتل اثنين من الفاشستيين المقيمين في باريز اللذين ذهبا ضحية اعتداء جماعة من مواطنيهم المهاجرين لاسباب سياسية .

وسيسأل النائب كوزلشي هل يستطاع دعوة فرنسا للتوسط بوضع حد لهذه الامور التي تقع بصورة دائمة هناك بسبب عدم كفاية افراد البوليس المخصصين لحماية الامن . وهو يعتقد ان شرف فرنسا ومبادئها لا يسمحان لها بالسكوت عن هذه الامور التي ترتكب ضد ضيوفها من العمال الآمنين . وان توسطها يوطد دعائم الصداقة بين البلدين .

زواج اده موسوليني

تزوجت ابنة الزعيم موسوليني الانسة اده بابن وزير المواصلات المدعو سيانو وهو مستشار السفارة الايطالية لدى قداسة البابا . وقد حضر حفلة الاكليل في كنيسة القديس يوسف المجاورة لقصر تورلونيا افراد اسرتي الزوجين والوزراء والمثلون السياسيون وأعضاء البرلمان والطبقة الارستوقراطية الايطالية . وأقام رئيس الحكومة ومدامته حفلة استقبال كبيرة حضرها خلص الاصدقاء . وكان عرافو الزوجين النائب الدوك تورلونيا وارنالد وموسوليني والسنيور جراندي وزير الاشغال والخارجية . وارسل مقام الكرسي الرسولي للعروس سبحة كبيرة من الذهب هدية . فذهب القاصد الرسولي المونسنيور بورجونجيني بنفسه لتقديم تلك الهدية الثمينة ورفع تمنيات قداسة البابا الحارة لها وبركاته العميمة .

مكتب العمل الدولي

دعت الحكومة الفرنساوية بمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيس مكتب العمل الدولي، الهيئة الاستشارية الادارية لهذا المكتب كي تعقد اجتماعها الثامن والاربعين في مدينة باريز .

ومن المعلوم ان هذا المكتب مؤلف من اربعة وعشرين عضواً منهم اثنا عشر يمثلون ارباب الاعمال وستة آخرون ينوبون عن العمال . واهم الدول الصناعية الممثلة في المؤتمر هي المانيا وبلجيكا وكندا وفرنسا وبريطانيا العظمى والهند وايطاليا واليابان . وسيجري الاجتماع في قاعة مجلس الوزراء برئاسة المسيو بيير لافال وزير العمل.

مؤتمر طبي

عقد في موسكو مؤتمر لدرس الاصطلاحات التي يجب ادخالها على العلوم الطبية فتقرر فيه الغاء جميع الاصطلاحات الفنية اللاتينية وابدالها باصطلاحات روسية ومما يلاحظ في هذا الصدد ان الكلمات اللاتينية مصطلح عليها في جميع انحاء العالم فاذا مشت روسيا السوفيتية حسب قرارها الاخير اصبحت بمعزل تام عن العالم من جهة العلوم الطبية .

مسألة الافيون

في الصين

تألفت العصبة الصينية لمقاومة الافيون سنة ١٩٢٤ واشتغلت في مدة الست السنوات الماضية في محاربة هذه الآفة القتالة بمساعدة جمعية الامم التى اخذت على عاتقها الاقلال من زراعة هذا الصنف وقد تكبدت العصبة مشاق جمة في تفهيم الشعب مضار الافيون . وتشكلت سنة ١٩٢٨ لجنة وطنية لهذه الغاية ولم يكد يمضي شهر واحد على وجودها حتى صادقت الحـكومة الصينية على قانون منع الافيون والمغيبات الاخرى . وقد صار البوليس يستعين هناك بالمتطوعة فكانوا يدلونه على الاماكن التي يتردد اليها الجمهور ويتعاطى فيها تدخين الافيون . وفي حين نرى الافيون قد بدأ يتلاشى تدريجياً من الصين اذا بالكوكايين يحل مكانه وينتشر انتشاراً هائلا . خذ لك مثلا على ذلك مقاطعة شانتونغ فان تجارة المورفين والهروين اصبحت رائجة فيها رواجا تاما بعد ان انقطع الناس عن تعاطي الافيون . وهنالك أمثلة اخرى مثل مقاطعات منشوريا وهوبيك وجهوب وغيرها . والغريب في امر هذه المغيبات ان الذين يجلبونها ويتاجرون بها في بلاد الصين هم اتباع الدول التي أمضت معاهدتي لاهاي سنة ٩١٢ وجنيف سنة ١٩٢٥ . وهاتان المعاهدتان كما نعلم قد حددتا كمية المخدرات وجعلتاها بقدر ما يحتاجه الطب.

ومما يلاحظ في هذا الصدد ان انتشار هذه التجارة لم يقتصر على الصين وحدها بل امتد الى جميع انحاء العالم . فواجب جمعية الامم اذن امام هذه الحالة الخطيرة ليس فقط اظهار عطفها ووضع رقابتها بل يجب ان تتدخل فعلياً في وضع قواعد قاسية تحدد صنع المخدرات بالقدر الذي يلزم للتراكيب الطبية . وتقترح اميركا ان تضع كل دولة قائمة بالـكمية التي تلزمها وباسماء البلدان التي تردها منها .

تهديد جريدة دوارهايوم

مهمة سمبسون

يتراءى لنا ان انكلترا تتهيأ للهجوم على موضوع عودتنا لفلسطين . وان بعثة السير جون هوب سمبسون تريد ان تخرج الى حيز الفعل قرارات لجنة التحقيق . ويقول البلاغ الرسمي بوضوح وجلاء ان مهمة البعثة هي بحث المسائل الثلاث المهاجرة وتسوية الاملاك والتقدم العمومي في فلسطين .

فالامر واضح بحد ذاته . وهو أن مكتب وزارة المستعمرات تمكن من ابطال مهمة اللجنة الثانية التي خصصت للنظر في اسباب عوائق تطبيق الانتداب او بعبارة ثانية انه لن تكون لنا اكثرية عبرية ولا وطن عبري في فلسطين وان هذين من الاشياء الممنوعة ...

فانكلترا تريد اليوم أن تتنصل من وعودها المتعلقة بحركة تحريرنا . وقد آن اوان انفصام عرى العهد بين انكلترا والشعب اليهودي .

وهنا لا يسعنا الا ان نسأل ؟

— هل تريد انكلترا فصم عرى العهد بينها وبين الشعب اليهودي ؟

فاذا كان الامر صحيحا ، فاننا نخشى ان لا تمر المسألة بهدوء .

ونستطيع أن نفهم بطريقة بسيكولوجية امراً واحداً وهو كيف يقضى على آمال شعب برمته .

لقد دخلنا بعهد بيننا وبين انكلترا منذ اثنى عشرة سنة بقلب سليم وبآمال بعيدة . ولـكن اذا كانت لندن تريد فسخ ذلك العهد فاننا نضطر للبحث عن حريتنا من طريق جديدة .

طمع خادم

اراد المرشال « بيرون » ان ينظم اقتصادياته فدار بينه وبين رئيس خدمه الحديث الآتي :

— كم تربح عندي يا لنتوان ؟

— ثلاثمائة دينار

ـ سأعطيك الف ومائتين على شرط ان لا تسرقني ...

— من المستحيل ان اقبل يا سيدي .. فاني اخسر ... بهذا الثمن ! .

لوك امام جمعية الامم

تفيد انباء لندن ان المستر لوك لن يكون ممثل حكومة الانتداب امام لجنة الانتدابات ، وسيرافق فقط الدكتور شيلس ويعطي بعض الاجوبة على سؤالات اللجنة .

يوجد مثل سائر يقول : « لم يمت دانيال ولكن علته خنقته » وهذا هو الحال في مسألتنا الحاضرة . فالمستر لوك لا يمثل الحـكومة بصفة حقيقية صحيحة ولـكنه يمثلها على كل حال. واهم المسائل التي تضعها لجنة الانتدابات على بساط البحث هي بعض الشؤون المدنية التي تتجاوزها للتفصيلات الدقيقة كما هي العادة وهنالك تسمع من افواه ممثلي الحكومة حوادث وتوضيحات عن كل نواحي الحالة في فلسطين بواسطة اسئلة موجهة لهم . وهم مضطرون على اجابتها عن سوء الحالة وعن نيات الحكومة التي تعدها للمستقبل وعن اعمالها السابقة . وستسمع لجنة الانتدابات كل هذه الاشياء من فم المستر لوك الذي نعرف كلنا جيداً طيبة عنصره .

ورب قائل يعترض بان الدكتور شيلس هو الذي يكون في مقدمة المتكلمين باسم حكومة الانتداب . فنجيبه ان الذي يحضر من لندن لا يستطيع المجاوبة على اسئلة اللجنة . وبعبارة اصح ان الدكتور شيلس غير مجهز بالمعلومات الكافية التي ترضي رغبات لجنة الانتدابات . لذلك نستنتج من الان ان الذي يكون في مقدمة المتكلمين باسم حكومة الانتداب هو المستر لوك نفسه. ونذكر ان السكرتير العام كان قد فاه امام لجنة التحقيق بجميع افاداته بصورة واسعة . ونظن انه سيعود الان مرة ثانية للتفوه امام لجنة الانتدابات باقواله المضادة للصهيونية . وهذه هي المرة الاولى التي يظهر فيها صديق العرب على المسرح في المدينة الدولية باسم حكومة فلسطين .

فما هو رأي الوكالة اليهودية في هذه المسألة ؟ وكيف قبلت هذه التسوية الجديدة التي اجرمت لنا بها الحكومة المركزية ومكتب وزارة المستعمرات، فمنحتنا المستر لوك الذى وضعته الطبقة المهذبة في مصاف الأثيمين في اضطرابات فلسطين ليكون ممثل حكومة فلسطين .

وكيف يستطيع ذلك الرجل الذي يقاوم فكرة الوطن القومي اليهودي ان يسهر ويحرس رغبات الحكومة المتعلقة بالوطن القومي ؟ وكيف طوحت حكومة الانتداب بنفسها مع المستر لوك ؟

(عن دوارهايوم)

البرقيات العامة

اعتقال غاندي

بمباي في ٥ مايو — وزعت حكومة بمباي بلاغاً اعلنت فيه اعتقال الزعيم غاندي. وقد ذكرت فيه مراحل حملة العصيان المدني التي اتجهت سرعة انتشار الازدراء بالقانون والنظام وتكدير الامن العام في جميع اقطار الهند »

وجاء في البلاغ « ان الحوادث اظهرت ان قوانين الطبيعة لا ترحم. وان تاريخ حركة عدم التعاون الاولى التي سارت بالدم والنار » سيعيد نفسه اذا استمرت حملة غاندي بدون كبح ». روتر

كيف اعتقلوه

بمباي في ٥ مايو — اعتقل غندي في قارادي بالقرب من جالبور حوالي الساعة الثانية عشرة والنصف بعد الظهر. وقد وضع في صالون خاص في احمد آباد، الحق بقطار البريد الذاهب من جيرات الى بمباي.

وقد وقف القطار عند الساعة السادسة والنصف بالقرب من مكان يدعى بوريفلي وهي محطة تبعد ثلاثة وعشرين ميلا من بمباي.

وهناك نقل غندي الى سيارة للبوليس سارت به الى مكان مجهول. وقد كان يحرسه ثلاثة ضباط اوربيين وثلاثة آخرون من ضباط البوليس الهندي. ر

كيف اذيع خبر اعتقاله ؟

بمباي في ٥ مايو — اذيع خبر اعتقال الزعيم غاندي في اطراف المدينة بان وقفت جموع من المتطوعين يقرعون النواقيس في عطفات الطرق ويدعون الجمهور للاضراب العام اليوم وغداً والاستعداد للقيام بمظاهرة عظمى هذه الليلة. ر

الاضراب في بمباي

بمباي في ٥ مايو — على اثر اعتقال المهاتما غاندي اقفل جميع الهندوس وعدد كبير من المسلمين حوانيتهم في المدينة. وقد اوقفت جميع اعمال القطن والمعادن والحبوب. وعسكرت كتيبتان من جنود فرقة لنكشير الشرقية في قلب المدينة وفي دوائر البوليس بينما كانت فرقة من المتطوعة تتجول في المدينة راكبة السيارات. ر

غاندي في سجن جيرودا

بونا في ٥ مايو — وصل غندي الى سجن جيرودا في الساعة الحادية عشرة من هذا الصباح يحرسه ثلاث سيارات من سيارات البوليس وقد افضى غندي الى مراسل روتر بانه مسرور من الترتيبات التي عملت لراحته اثناء سفره.

ومن المفهوم ان الحكومة ستدفع الى غندي مائة روبية شهريا لطعامه وانها ستدفع مايلزم لاطعام اتباعه.

في البرلمان الانكليزي

لندن في ٥ مايو — لفت الكولونيل هوارد بوري نظر المستر ودجود بن الى القرار الذي اتخذه المؤتمر الاسلامي في الهند بخصوص فلسطين فقال المستر ودجود بن انه تسلم برقية ارسلت للوزارة بهذا الخصوص. ر

محلية

غادة تحمل مسدساً

وقفت امس امام قاضي محكمة مركزية حيفا فتاة من اجمل ماخلق الله وابدع ما ارسلت بولونيا لا تتجاوز السابعة عشرة من عمرها اتعرفون لماذا ؟ لحا كتها بتهمة ضبط مسدس معها اثناء دخولها البلاد.

وقد غصت المحكمة بالمتفرجين على اختلاف مللهم ونحلهم وعند ما سألها القاضي عن سبب وجود المسدس معها اجابت:

— للمحافظة على نفسي فقال القاضي:

— الا تعرفين ان جلب السلاح ممنوع وان الحكومة تحافظ على السكان ؟

ثم حكم عليها بعشرة جنيهات غرامة.

براءة جديدة

نظر قاضي الحقيق البريطاني في قضية السيد عادل الشوا الاخيرة التي طلب اليه تقديم كفالة بالفي جنيه من اجلها بعد براءته من التهم الاولى، وقضية الشيخ حمد الصانع شيخ نجعات الصانع من عشيرة الترابين وبعد سماع الشهادات اوقف احد الشهود الذين رتبوا هذه القضية وقرر رد التهمة عن المتهمين.

براءة ٨ اشخاص

من متهمي الخليل

نظرت محكمة الجنايات في جلستها الثالثة في قضية كوبولوتو التي اتهم بها الثمانية اشخاص الذين ذكرنا اسماءهم وخلاصة شهادة الشهود بحقهم في عدد أمس الاول، وقد سمعت المحكمة شهادة ثلاثة شهود آخرين ثم اصدرت قرارها ببراءة المتهمين ماعدا عطا الزير فقد ارجيء النظر في التهمة الموجهة اليه لجلسة تعقد في هذا النهار ومما يوجب الذكر ان عطا الزير هذا كان قد حكم عليه بالاعدام في قضية سابقة.

وكان اهالي المتهمين ونساءهم يملأون قاعة المحكمة وخارجها وما اعلن الحكم بالبراءة حتى بدأت النساء بترديد زغاريد الفرح والهتاف للعدالة.

اخطار السيارات

بينما كانت سيارة مارة بسرعة في الشارع السلطاني قرب محلة تليبوت داست في طريقها احد المارة وهو راكب دراجة فكسرتها قطعاً والقت بالرجل جانباً فجرح جراحا بليغة. اما السواق ففر هاربا بالحال وتمكن بعضهم من اخذ رقم السيارة وقدمه لدائرة الشرطة.

وانقلبت سيارة ثانية قرب الكيلو متر السادس والعشرين على الطريق المؤدية الى اريحا وكانت تقل ركابا من ابناء العرب فجرح ثلاثة منهم جروحا خطرة ومات واحد على الاثر ونقل الباقون الى مستشفى اريحا.

اطلاق سراح

اطلقت الحكومة سراح الشابين اليهوديين اللذين القي عليهما القبض ليلة اول مايو بسبب الفكرة الشيوعية.

قضية اثنين من الشيوعيين

نظرت محكمة القدس المركزية المشكلة من القاضيين وليرو والسيد محمد بك البرادعي في قضية الشيوعيين الاثنين وهما سلما كبليوك ويعقوب روزن. والاول متهم بضربه احد افراد الشرطة الذي حاول القاء القبض على رفيقه الثاني.

وقد سمعت شهادة الشرطي مات روبنسون وشهادة احد افراد القسم السياسي لدى دائرة الشرطة الخواجا باروخ كوبلو. وتبين ان المدعو يعقوب روزن من الذين اعلنتهم الشرطة للخروج من البلاد. وستعلن المحكمة اليوم حكمها في هذه القضية

في اللجنة التنفيذية

العربية

علمنا ان اللجنة التنفيذية العربية قررت في اجتماع عقدته امس (الاثنين) المسائل الآتية:

١ — ان تكتب الى الوفد العربي الفلسطيني بلندن تستطلع رأيه في مهمة السير جون هوب سمبسون الذي انتدب لدرس مسئلتي الاراضي والهجرة وفي موقف البلاد تجاهه

٢ — اتخاذ يوم ١٦ ايار عيداً وطنياً لفلسطين نزولا على رغبة المؤتمر الاسلامي الهندي.

٣ — ان تبرق الى شرق الاردن وسورية، والعراق، ولبنان ومصر، والحجاز ونجد للاشتراك معنا في هذا العيد وجعله ذكرى لفلسطين.

حركة البناء

قامت حركة البناء عند اليهود على ساق وقدم وتألفت عندهم مؤخراً هيئة لهذه الغاية اسمها جمعية البناء المشترك قوامها عشرة من الملاكين لديهم قطعة ارض كبيرة وراء حي بيت يعقوب وقرب مستشفى شعري صيدق. وسيبدأون باقامة العمارة فيها وقد استقرضوا لذلك من بنك التسليف والتوفير مبلغ الفين واربعمائة جنيه.

سوق جديدة

بلغ دخل بلدية تل ابيب في شهر نيسان الماضي سبعة آلاف جنيه وبلغ عموم دخلها في ظرف الاربعة الاشهر الماضية واحداً وثلاثين الف جنيه وثلاثمائة. ووافقت تلك البلدية في جلستها الاخيرة على بناء سوق جديدة لبيع الخضار تكلفها ما يقرب من الاربعة آلاف جنيه.

هل هذا صحيح ؟

الحكومة تنتقم

جاءتنا كلمة من كاتب في يافا بتوقيع صادق يطلب نشرها بحرفيتها والتعليق عليها بما يوحيه ضميرنا، وهي تتلخص بان شاباعربياً اتهمته الحكومة بالشيوعية، قد بثت حوله العيون والارصاد مدة طويلة ثم توارى بغتة اذ سافر من البلاد. فما كان منها الا ان قبضت على والده وهو شيخ هرم، وعلى اخيه وامرأته وابنته الطفلة الرضيعة وزجتهم جميعاً في سجن القدس المركزي. فاذا صحت هذه الحكاية الغريبة التي رواها الكاتب المذكور، تكون الحكومة قد توسلت في مطاردة هذا الشاب بوسائل غير مشروعة لا يجيزها لها القانون وعمدت للانتقام من عائلة برمتها لم ترتكب ذنباً ولم تأت اثماً.

والرسالة التي وردتنا طويلة اجتزأنا منها لب الحكاية وجوهرها منتظرين رأي الحكومة فيها وراجين ان لا تكون قد اتخذت مثل تلك الوسائل في مطاردة ما تسميه العناصر الخطرة.

حفلة مدرسة البنات

الاسلامية

اقامت مدرسة البنات الاسلامية حفلة رياضية بعد ظهر يوم الاثنين الماضي دعت اليها عدداً كبيراً من كرام السيدات وقد تبارى فيها تلميذات المدرسة المذكورة في العاب مختلفة اظهرن فيها البراعة والرشاقة والمهارة.

قدوم مساعد

سمبسون

قدم فلسطين مساعد المستر سمبسون مندوب الحكومة البريطانية الخاص الذي عين ليبحث مع فخامة المندوب السامي بالمسائل الثلاث المعروفة.

وقد احضر المساعد المذكور في جعبته صورة المهمة الرسمية التي انتدب لها السير جون هوب سمبسون.

حول بيع

شركة الدخان الوطنية

بنابلس

ارسل لنا كاتب من نابلس مقالا طويلا نلخصه في ما يأتي:

انشأت في نابلس شركة وطنية مساهمة لصنع الدخان وتحسينه اكتتب لها الاهلون على اختلاف طبقاتهم وشجعوا ما تصنعه حتى راج واصبح يضارب دخان وسجاير المصانع الاخرى في غير نابلس.

وقد اثار هذا الرواج وتلك الشهرة طمع الشركات الاخرى فسعت جهدها لشراء هذه الشركة واخيراً تم لشركة مسيبرو ما ارادت فاستولت على هذه الشركة الوطنية واشترت الجهود التي بذلت في سبيل تحسينها وبذلك حرم النابلسيون من تدخين انفر تبغ وطني اعتادوا عليه.

على انهم لم يرغبوا في تشجيع غير مصنوعاتهم الوطنية فانصرفوا لتدخين السجاير المصنوعة في الفابريقة الوطنية الاخرى التي يديرها السيد عبد الحميد.

ان الامة التي آزرت الشركة الوطنية الاولى وشجعت على رواج مصنوعاتها ترغب الى القائمين بها ان يزيلوا الاثر السيء الذي تركه بيع الشركة الى مسيبرو وترغب اليهم والى الموسرين من اهل نابلس ان يشرعوا في تأسيس معمل لصنع الكبريت الوطني فيتموا نقصا ويسدوا عوزاً طالما شعرت الامة به واظهرت حاجتها لتلافيه. ولاشك ان مشروعا كهذا سيصادف مؤازرة وتشجيعاً من الامة باسرها ونجاحا باهراً للقائمين به.

ان الكبريت المسيطر على الاسواق الفلسطينية تصنعه معامل غير وطنية وتستهلك اكثره وياللاسف اكثرية عربية في شرق الاردن وغربه فلو فكر بعض الناس به لدر عليهم من الفوائد اكثر مما تقدم لهم اموالهم من الربا الممقوت الذي يشكو الفلاح منه مر الشكوى.

ولعل كلمتنا هذه تصادف من اغنيائنا آذاناً صاغية وهمة عالية.

معرضة الحياة

الاجرام والتحقيق الجنائى

١

قبل الكلام عن التحقيقات الجنائية التي يتخذها البوليس لا بد لنا من نبذة صغيرة عن الاجرام ودواعيه وذلك لكي يسهل على القارئ الكريم استيعاب هذا الموضوع الخطير .

في الزمن القديم كنا نعيش فى الغابات نقتات من اثمار وجذور اشجار ونأوى الى كهوف ومغاور . فكان الاخ يقتل اخاه من اجل ثمره فجة ، او دودة قذرة ، ذلك العصر كان عصر الاجرام الحقيقي اوالطبيعي وبقي الاجرام متأصلا فينا من ذلك العصر وجميع العصور التى تلته الى يومنا هذا . والداعي الى الاجرام هو «تنازع البقاء» فالاجرام اذاً من طبيعة البشر وكل منا مجرم بطبيعته ، فالقوي يغتصب حق الضعيف (بالقوة) والضعيف ينال من القوي (بالحيلة) ومن فقد القوة والحيلة فقد هلك لا محالة . فهذا النوع «الصالح» و «غير المجرم» ينقرض بسرعة . اذا لم يبق الا المجرمون . في ذلك الوقت كان الفرد يقاتل الفرد . ولما تكونت الاسر والقبائل جعلت كل قبيلة تغزو الاخرى . حتي تكونت الحكومات فاخذت تحارب بعضها بعضاً . ولكن الغاية من القتال تطورت وتغيرت ففي بدء تكوين الحكومات كانت الملوك تتقاتل وتتحارب من اجل التسلية ثم تطور القتال فصار من اجل الدين ثم من اجل السياسة ثم من اجل التجارة والاستعمار وهذا احدث انواع الحروب .

لنأت الان الى الفرد الذي هو نموذج مصغر للامة التى ينتمي اليها فهو موضوعنا الذي نتكلم عنه .

ان النظم والقوانين التي وضعها المجموع لصيانة الافراد من بعضها البعض خففت من وطأة الاجرام الى حد ما . فقد فرضت عقابا للقاتل والسارق والمزور ... الخ ثم ان التربية الاخلاقية وخصوصاً الدينية كانت من اهم الوسائل في تلطيف حدة هذه الغريزة الاجرامية ولكن مع كل هذه الوسائل الفعالة في القضاء على غريزة الاجرام لا زال هنالك افراد لم تؤثر فيهم هذه الوسائل بل تحدوها.

هذه الفئة المجرمة مقسمة الى طبقات. وكما ان الانسان اسير عاداته كذلك الحال في المجرمين فمن اعتاد القتل لا يحيد عنه ومن اعتاد السرقة لا يتركها ومن كان دأبه النصب والاحتيال يرجع اليه كلما سنحت الفرصة . وليس الامر مقصوراً على ذلك بل ان لكل منهم طريقة مخصوصة لا يغيرها واماكن معينة يرتادها وامتعة خاصة يسطو عليها . فسارق الطيور غير سارق الدواب والمواشي وسارق التحف والمجوهرات غير سارق الدراجات . وكل منهم يبذل مجهوداً عظيماً ويخطو خطوات واسعة في سبيل التقدم في الفرع الذي اختص به لانه يعتبره مورد رزقه الذي يعيش منه .

وهذا بيان بتقسيم الجرائم بحسب انواعها كما هو متبع في اوروبا .

١ — القتل والشروع فيه
٢ — القتل للسرقة
٣ — سرقة الخزائن الحديدية
٤ — سرقة البيوت المالية
٥ — سرقة الفنادق
٦ — السرقة بواسطة الكسر
٧ — السرقة من البوسطة والسكك الحديدية
٨ — سرقة الدراجات والسيارات
٩ — السطو
١٠ — التخريب والحرق عمداً
١١ — التهديد
١٢ — تزييف النقود والاوراق المالية
١٣ — تزييف الحوالات والشيكات وجوازات السفر
١٤ — النصب فى الزواج
١٥ — النصب بواسطة انتحال الالقاب وتقليد الاوسمة
١٦ — الرقيق الابيض والاتجار بالاعراض
١٧ — الجرائم المنافية للاداب .

(...)

رسالة اربد — في ٢ مايس سنة ٩٣٠

خاتمة الدورة الثانية

فى المجلس التشريعي

لحضرة الاستاذ الفاضل صاحب التوقيع

حامت الظنون حول تمديد دورة المجلس التشريعي في عمان الى دورتين متواليتين فمن قائل ان القصد منها انجاز المسائل التي عهد اليه درسها ووضع حد نهائي لها . ومن قائل ان هو الا تدبير اداري وسياسي لتخفيف حدة بعض النواب المتهوسين : وللدخول في تجربة حاسمة معهم . وهم الذين انما بذلوا اموالا طائلة ليفوزوا بالنيابة قصد خدمة المصلحة العامة (وبفقأوا حصرما في اعين المعارضين)

لقد انجز المجلس مااودع اليه من الانظمة والقوانين التي كانت ترد اليه جاهزة وقد اشتد الجدل حول بعض النقاط منها وكنت ترى الخطباء في المجلس يصولون ويجولون هنا وهنالك وكان السامع يحسب انهم فلقوا الادمغة بحججهم بينما كانوا ينقدون المسائل من الوجهتين التشريعية والادارية . وقد كنا نرتاح الى هذه المناقشات ولم نكن لنظن انها حدة وقتية لاتلبث ان تذوب امام ارادة اسيادنا كما يذوب الشمع امام النار .

انقلب كل ما قيل من النقاش والجدل الى مهازل مثلت على مرسح هذا المجلس الذي اوجدته السياسة والقوة ...

برزت الغايات الشخصية في هذه الدورة واصبح كل نائب الا المعارض منهم يفاوض الآخرين لتدبير حملات ضد هذا الموظف او ذاك فانقلبت الحالة من دائرة تشريع ومصالح عامة الى دائرة انتقام وشخصيات .

هالنا الموقف واصبح كل اردني يتشاءم من الحالة ولا يرجو خيراً من هذا المجلس بعد ان وطدنا العزم على مناصرته لعله يعوض على البلاد مافقدته من استسلام اعمى للحكومة ولدار الانتداب .

انتهى المجلس من الدورة الاولى فماذا فعل لقد ثبت الاشخاص الذين نقمت عليهم الامة بسوء تصرفاتهم واعاد مارفت من وظائف واخيراً...

وأخيراً طرحت الميزانية العامة وهنا عقدة العقد .

فثار ثائر بعض النواب وانبرى كل منهم يدلي بالحجج والبراهين بلزوم الاستغناء عن الموظف الفلاني وانقاص ميزانية الدائرة الفلانية الخ ... وماذا كانت النتيجة ... كانت النتيجة ان حصلوا على الغاء بعض الوظائف الصغيرة . كوظيفة كاتب او آذن . الى ان جاء دور ميزانية الجيش وهي اعظم ميزانية تستغرق نصف واردات المنطقة تقريباً .

وقد خاف النواب مما يفعلون فدار الجدل واخيراً توقف المجلس لرفت ثلاثة من المشاورين المدليين للجيش وراتب هؤلاء لايتجاوز الـ ٦٠٠ جنيه سنويا بينما كان قائد الجيش يود ان تخصص من ميزانيته مبلغ عشرة آلاف جنيه كما قيل .

وقد فقأوا حصرما في اعين المعارضين ، ذلك بانهم اضافوا مبلغاً لدائرتي الزراعة والمعارف وقرروا الغاء فصلين من مدرسة تجهيز اربد...

وياللهول ما فعلوا . وقد علمت اخيراً ان المجلس قد رجع عن جميع قراراته كما ذكر مراسل الف باء وابقى ما كان على ما كان الا مايتعلق بالمعارف ...

ان مدرسة تجهيز اربد هي مرجع لماية وخمسين قرية فيها لا اقل من ٤٠٠ طالب. فهل باستطاعة هؤلاء ان يتموا دراستهم في عمان او السلط . وانتم تعلمون ايها النواب حالة البلاد الاقتصادية فاين تذهبون من خطيئة هؤلاء الذين يتركون مقاعد الدرس ويهيمون على وجوههم وهل بهذا تريدون سياسة البلاد وتقولون انكم افضل من المعارضين وانكم حماة البلاد فيا للعار .

ان مقاطعة عجلون تدفع نصف واردات المنطقة . وفيها الروح التي لا تموت انشاء الله . وسوف تحصل على حقها بالطرق الحكيمة وسيعرض اهلوها على انظار العالم المتمدن افعال نواب يدعون تمثيل الامة . ففي عشية وضحاها ايها النواب تقررون وترجعون عن قراراتكم ،وتلغون اعظم مؤسسة لماية وخمسين قرية عامرة ؟

فدون ايها التاريخ ....

« ابن البلاد »

***

في عالم التنكيت

بعد عشر سنوات

بعد عشر سنوات

— اذاعت محطة لندن اللاسلكية انه جرت فيها مظاهرة عظيمة ضد الهجرة الصهيونية انتهت بهجوم عام على اليهود لكن الجنود الفلسطينية تمكنت من القبض على ناصية الامن واعادة السكينة اماعدد القتلى والجرحى من اليهود والانجليز فلم يعلم بعد .

٢ — تلقت دائرة المندوب السامي لفلسطين فى لندن امراً من الحكومة العربية في القدس تطلب فيه اجراء تحقيق عادل في اسباب الثورة على اليهود وتحضير كل شي للجنة التحقيق الفلسطينية التي تقرر ارسالها الى لندن للبحث في الاسباب المباشرة للثورة برآسة عوني بك عبدالهادي وعضوية جمال افندي الحسيني ، ومغنم افندي مغنم وفائز بك الحداد .

٣ — على اثر عزم حكومة فلسطين ارسال لجنة تحقيق الى لندن ارسلت اللجنة التنفيذية الانجليزية برقية الى المحامي فخري بك الحسيني تستدعيه بها ليتولى الدفاع عن الانكليز امام لجنة التحقيق والمفهوم انه سيبرح القدس بالطيارة الى لندن فيصلها قبل وصول لجنة التحقيق باسبوع . واما اليهود فقد ارسلوا بطلب الاستاذ رشدي افندي المهتدي ليتولى الدفاع عنهم فرفض .

٤ اعلن رئيس وزارة فلسطين ان الحكومة الفلسطينية لا تريد تغيير اي شيء فيما يتعلق بالانتداب على بلاد الانجليز او الهجرة الصهيونية وصرح بان وظيفة لجنة التحقيق تنحصر في امر بيان اسباب الثورة الانجليزية ضد اليهود والتواصي التي تراها لعدم تكرار الفتن .

٥ — تهدد اللجنة التنفيذية الانجليزية بمقاطعة البضائع العربية الفلسطينية اذا لم تجب حكومة فلسطين طلبات الانجليز بتحديد الهجرة الصهيونية واعطائهم برلمانا ذا صلاحية تشريعية واسعة .

٦ — صدر الحكم اليوم بالاعدام على ١٨ انجليزيا لثبوت اشتراكهم بقتل اليهود اثناء الثورة مع ثبوت التصور والتصميم . وكان الحكم صادراً من محكمة الجنايات الكبرى برئاسة قاضي القضاة جورج بك صلاح وعضوية انسطاس حنانيا وحنا عصفور .

٧ — تلقت الدوائر السياسية الانجليزية خبر عزم حكومة فلسطين على ارسال صبحي بك خضرا لتفقد شؤون البوليس الانجليزي بكل ارتياح والمفهوم ان صبحي بك سيزيد قوة البوليس الفلسطيني في لندن لثبوت تحيز البوليس الانجليزي لبني وطنه الانجليز .

٨ — استدعت اللجنة التنفيذية الوطنية الانجليزية المحامي ابراهيم يوسف من طبريا لتولي الدفاع عن المحكومين بالاعدام من الانجليز لدى محكمة الاستئناف العليا .

والشعب الانجليزي مصمم على ان يرفع استئناف احكام محكمة الاستئناف الى مجلس العدل في القدس اذا صدقت احكام محكمة الجنايات العليا .

٩ — صادر البوليس العربى الفلسطيني في لندن ٦٧ بندقية مع اليهود بقصد تهريبها لمقاتلة الانجليز وقد اودع المهربون السجن رهن التحقيق .

« دبور »

اليهود

في الهند

رفع اليهود في الهند الذين لا يزيد عددهم عن ٢٥٠٠٠ نفس مذكرة الى اللورد ارون نائب الملك طلبوا بها ان يمنحوا التمثيل في المؤتمر الهندي الانكليزى .

وفي الاسبوع الماضي كان مؤتمر الاقليات في الهند طلب التمثيل الفردي لجميع الاقليات . اما اليهود فقد اعتبروا حتى الآن من الاوروبيين في حين انهم عاشوا في الهند اجيالا عديدة .

ان السير دافيد عزرا من سكان كلكتا والخواجة مار نسيم الذي نتحى عن العمل مؤخراً من رئاسة بلدية بومباي مسافران لاوروبا فى هذا الاسبوع ومن المحتمل ان يعرجا على لندرة ليبحثا في هذه المسألة .

حفلة

المدرسة الارثوذكسية

كانت الحفلة التى اقامتها لجنة المدرسة الارثوذكسية الجديدة ليلة الاحد الماضي في قاعة كلية تيرا سانتا مظهراً طيباً لجهود السيدات والشبان الذين قاموا بالتمثيل والغناء والعزف. وقد علمنا ان ريع تلك الحفلة قد خصص لمساعدة المدرسة المذكورة.

رفقا بالاطفال ياجمعية الرفق بالحيوان

اعرف رجلا فقير الحال من شفا عمرو سكن حيفا لعدم الاشغال في بلدته ظنا منه بان هذه المدينة ستقيه شر الجوع مع اطفاله الصغار وزوجته العجوز ولم يجد الرجل حرفة سوى بيع الاخضار.

حضر يوما مبكراً يسوق حماره وكان محملا ورق عنب. باع الرجل حمل حماره بستة غروش وما ابتعد قليلا حتى احاط به ابطال جمعية الرفق بالحيوان. فامسك احدهم رأس الحمار والآخر ذنبه كأن ذلك الحمار مجرم سياسي او ممن يعنون ببيع المهربات او المفرقعات.

حاول الرجل اقناع هؤلاء فلم يقتنعوا وبكى فتصلبوا. ولا عجب فانهم من اتباع جمعية الرفق بالحيوان وكم لابطال هذه الجمعيه عندنا من حوادث واخبار.

امسك الرجل بحماره فانتهره رجل الرفق وقال لاتعارضني في وظيفتي والا حل بك الهوان.

صاح الرجل باعلى صوته وقال اسمعوا ياناس! لاجل جرح صغير بالحمار يسلبوني اداة معاشي ومعاش اولادي الصغار؟ وهل هؤلاء الرجال ارفق مني به واشفق عليه؟ لقد جار الزمان وانقلبت الاحوال. توسط الحضور وعبثا حاولوا اقناع المأمور وكلما زادوه رجاء زاد تعنتاً.

وكان ما كان وسيق الحمار المسكين محفوظاً يتقدمه مأمور ويتبعه مأمور وتشيعه الانظار وكأن ذلك الحيوان الاعجم عرف ماينتظره فكان يتراجع في مشيته كانه مسوق الى خشبة الاعدام.

رجع الرجل يبكي وينتحب لا على الحمار وثمنه بل على مصير اولاده الستة الصغار الذين كانوا ينتظرونه على نار ليحصلون على شيء يسدون به رمقهم.

وصل الرجل الى بيته وقص الخبر على زوجته واولاده الذين اجتمعوا حوله كافراخ الحمام فوقع عليهم الخبر وقوع الصاعقة لانه لم يكن عندهم شيء ولا حيلة لهم الان يحمل الرجل وزوجته اولادها الستة يجوبون الشوارع والازقة والحارات يستعطون المارة ويستعطفون ابناء السبيل.

فماذا تقول ايها البطل المأمور لو رأيتهم وقد لعب الجوع بهم فلم يجدوا بداً من الاستعطاء وانت السبب؟ هل تحن عليهم ويلين قلبك وتواسيهم؟ أم تمر شامخ الرأس كعادتك كانك لم تر شيئاً لانك تطلب الرفق بالحيوان لا ببني الانسان.

انا رجل غريب ولا اعرف صاحب الحمار وما دفعني الى كتابتي هذه سوى امرين: الاول هو العطف على هذه العائلة المسكينة التي ذهبت ضحية الرفق واعوانه والثاني اني سمعت ونظرت كما سمع غيري ونظر باننا نعامل اقل بكثير من معاملة الحمار والكلب الاوروبي في اغلب الاحيان وفي كل مكان قل كيف لا وقد خصصوا للاخير غرشين في السجون ولاحدنا غرشا ونصف الغرش واني لاخاف واحسب الف حساب ان يأتي يوم لايفرقون فيه بيننا وبين الحمار فيسوقوننا محفوظين فلا يسعنا الا ان نطأطيء الرأس احتراما للقانون قانون الرفق بالحيوان...

حيفا ف. ح. ر

ثمن المرأة!...

ظهر من نتيجة الابحاث التي بحثها العلامة «ب ليفيت» في حالة المرأة عموما ان النساء الاوربيات والاميركيات يكلفن الرجل سواء اكان زوجا ام والداً اكثر مما يكلفهنه اخواتهن فى بقية الاقطار. يقول العلامة المذكور ان المرأة فى «الاوغندا» تساوي ثلاثة ثيران. وفي كردستان «تساوى خنزيراً صغيراً» وعند الكفريين يقدم الزوج ثماني بقرات ثمنا لعروسه اما التتار فلا يكلفهم ذلك الا قليلا من من الزبدة والبنغاليون يعطون جاموساً وخرزات لجلب السعادة والاسكيمو يبيعون زوجاتهم وبناتهم بحفنة من التبغ.. والخلاصة ان الجنس اللطيف في هذه الاقطار التي تتفاوت انحطاطاً يباع ويشرى بثمن لايدعو لشكوى الزبائن ... في حين يقول العلامة ليفيت ان المرأة تكلف الرجل في اوروبا واميركا ٧ في المائة من مدخوله تصرف نصفها في التطرية والزينة.

كريات الدم

لو صفت كريات الدم الموجودة في جسم الانسان الواحدة بجانب الاخرى لامكن ان تحيط بخط الاستواء من الكرة الارضية ثلاث مرات وعدد هذه الكريات ٢٢ بليونا!

الى حضرات المراسلين

ترجو ادارة جريدة الحياة من حضرات مراسليها الكرام أن يتوخوا الاختصار في مقالاتهم ما امكن وان يكتبوها بخط واضح وعلى ناحية واحدة من الورق ولهم الفضل

***

الحاجة الى مراسلين ووكلاء

تحتاج جريدتنا الى مراسلين في جميع أنحاء فلسطين يوافونها باهم الأخبار والحوادث، والى وكلاء يتولون بيعها وتوزيعها فمن آنس في نفسه ميلا لذلك فليكتب لادارة جريدة الحياة.

الحياة

جريدة يومية سياسية ادبية علمية اجتماعية

لصاحبيها: عادل جبر وخالد الدزدار

قيمة الاشتراك السنوى

في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف

في الخارج جنيهان

تدفع مقدما